

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

رسول الله صلى الله عليه وسلم بوطيئة فأخذها أعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو قال بسم الله لوسعكم ثم ذكره .
وتقدم في حديث إذا أكل عن عائشة رضي الله عنها نحوه .
أخرجه ابن البخاري .

(175) إذا نتمم فأطفئوا المصباح فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت وأغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمروا الشراب .

أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
والإمام أحمد والطبراني في الكبير والحاكم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه .
قال الهيثمي ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح .
سببه ما أخرج أبو داود عن ابن عباس قال جاءت فأرة فجرت الفتيلة فألقته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقته منها مثل الدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نتمم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم .

(176) إذا وجب فلا تبكين باكية .

أخرجه الأئمة مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي وابن حبان والحاكم كلهم عن جابر بن عتيك رضي الله عنه .
وقال الحاكم صحيح الإسناد .

سببه كما في أبي داود وغيره عن جابر المذكور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول